

المحاضرة الثانية من مدارس كتاب حاشية الغزي

محمد الأسطل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين
اما بعد فحياكم الله تعالى ايها الاخوة الكرام - [00:00:00](#)
في هذا المجلس العلمي الثاني مدرسة كتاب حاشية الغزي على شرح ابن قاسم الغزي وقد انتهينا من مقدمة الحاشية نفسها وكذلك
المدخل الذي كتبه المؤلف عليه رحمة الله وفي هذه المحاضرة - [00:00:27](#)
يعني سوف يكون التعليق على اه الشرح ابن قاسم على مقدمة ابي شجاع لهذا المتن الحديث عن المتن والبعث عليه وعن صفاته
ومنهجه وغير ذلك مما هو مستور نبداً مع اخينا ابي عبد الرحمن وبعد ذلك - [00:00:47](#)
معلق واصل ان شاء الله والصلاة والسلام على رسول الله قال الشيخ ايضا بابي شجاع والدين احمد بن الحسين بن احمد سقى الله
ثراه صبيب الرحمة اسكنه اعلى فرايبس الجنان امين - [00:01:09](#)
نعم هنا ايها الاخوة قال الشيخ الامام ابو الطيب ويشتهر ايضا بابي شجاع الملة والدين اه في هاد الملة والدين هذا جريا على ما
اشتهر عند المؤرخين من تلقيب من اسمه احمد بالشهاب - [00:01:37](#)
وكذلك تلقيب من اسمه محمد بالشمس. هذا عرف عام العالم الذي اسمه محمد. تلقائيا سوف تجد ان لقبه شمس الدين اذا كان اسمه
احمد فان لقبه شهاب الدين. واذا كان اسمه احمد فان كنيته ابو العباس - [00:01:56](#)
هذا امر يكاد ان يكون مطردا بين مئات اهل العلم على مدار التاريخ الاسلامي فهو صار عرفا ومضى به وقد اجتمع اللقبان في الرملي
صاحب نهاية المحتاج وابيه. هو محمد ابن احمد ابن حمزة الرملي - [00:02:17](#)
لذلك هو شمس الدين ابن شهاب الدين. شمس الدين الرملي اللي هو الولد. شهاب الدين الرملي هو الوالد قال الله ثراه صبيب الرحمة
والرضوان. الثرى هو التراب الندي طيب الرحمة والرضوان من اضافة الصفة الى الموصوف. يعني هو - [00:02:33](#)
اه الصب معناه انزال الشيء من اعلى الى اسفل. المقصود ان الرحمة والرضوان المصوبين لكنه هنا قدم فاضاف الصفة الى الموصوف.
فعندما قال سقى الله ثراه. الثرى والتراب الندي هل هذا التراب يمكن ان يتنزل عليه الرحمة والرضوان؟ ام ان المراد الميت نفسه؟
لذلك قال المراد انه - [00:02:57](#)
بان ينزل ذلك عليه حتى يعم جسده ويفيض الى التراب الذي يعني هي مبالغة شديدة. انت عندما تدعو لانسان بالرحمة تدعو لانسان
بالرحمة وتدعو الى التراب الى البقعة التي هو فيها. هذا من باب المبالغة في التعميم والكثرة. او انه اراد بالثراء انه كناية - [00:03:27](#)
عن الجنة فهو المقصود الاعظم من هذا قال واسكنه اعلى فرايبس الجنان. فرايبس جمع فردوس وجاءت السنة انه ليس في الجنة الا
فردوس واحد. واحد قال كعب ليس في الجنان جنة اعلى من جنة الفردوس. وفي الصحيح - [00:03:48](#)
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذا سألتكم الله فاسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة اراه فوقه عرش الرحمن ومنه
تفجر انهار الجنة. لكن هنا نجد ان اللفظ الذي استعمله - [00:04:11](#)
اه الشارع قال واسكنه اعلى فرايبس. اذا كانه يتكلم عن فرايبس. اذا كيف نفسر كلام الشارح على ذلك فان دعاء الشارح للمؤلف
باعلى الفرايبس يكون اتيا على سبيل المجاز لعلاقة مجاورة يعني هو اذا دعا له - [00:04:32](#)
في اعلى الدرجات وكان قريبا من الفردوس وهذه العلاقة من المجاورة يجعله يجعل يعني غير الفردوس من الجنان بمنزلة الفردوس
او تغليب الفردوس على غيره وتسمية الجميع فردوسا. او لعله وارد على المعنى اللغوي للكلمة. فان الفردوس هو البستان ذو الكرم -

عند العرب على كل هو يريد ان يخص هذا المؤلف بانه يصل الى اعلى الدرجات ويمكن ان يدعو ان يكون مع النبي صلى الله عليه وسلم في الفردوس الاعلى ومع ذلك فهو دعاء له بان يبلغه ربه اعلى درجات الجنان. قال هذا بالنسبة لاقران المصنف - [00:05:12](#) وهو اعلى نسبة لا مطلق لان الاعلى المطلق لا يكون الا لله عز وجل. لذلك هو اه ذكر اسمه تفضيل اعلى يعني اه فراديس الجنان. نعم قال الشارف الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم - [00:05:34](#)

كتابي هذا من الرحيم الحمد لله على الله تعالى بالجميل على جهة التعظيم. حسبك نعم قال بسم الله الرحمن الرحيم. ابتداء كتابي هذا والله اسم للذات الواجب الوجود. هذا من الفاظ المتكلمين والقضية فيه طويلة الذيل - [00:05:53](#) ومعنى كونه كذلك انه لا يجوز عليه العدم فلا يسبقه عدم ولا يلحقه عدم سبحانه لا اله الا هو. وانا تكلمت باستفاضة عن هذا المعنى. ايام دروس الفقه وهي مسجلة - [00:06:21](#)

ايام دروس مغنية المحتاج قال هنا يعني والرحمن ابغ من الرحيل. القاعدة العامة عند اهل اللغة ان زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى. غالبا هناك استثناءات لكن لا حاجة للدخول فيها - [00:06:36](#) لكن العرب ليس عنده حشو في الكلام. العرب لا تزيد في الكلام حرفا الا لفائدة وهنا عندما نقول الرحمن ابغ اخذ من زيادة الحرف. وفسر العلماء هذا من اكثر من واجب - [00:06:55](#)

المبالغة هنا انها تاء طبعاً هذا على يعني اكثر رأي اهل العلم. هناك من العلماء من يعني قال ليس في رحمة الله عز وجل مبالغة ونفى هذا التصور اجمالاً لكن اذا ذهبنا الى التفصيل وجدنا ان هذا المعنى يصح على جملة من المعاني. والرحمن ابغ من الرحيم. وهذه المبالغة اما بالكمية - [00:07:14](#)

واما بالكيفية اما بالكمية فان الرحمن اسم عام في جميع انواع الرحمة. فتشمل رحمته عامة الخلائق. المؤمن منهم والكافر لكن اذا جئنا الى الرحيم نجد ان الرحمة خاصة بالمؤمنين. وكان بالمؤمنين رحيماً. وهي في الدنيا بالهداية لهما الرعاية والتأديب وفي الآخرة بالعطاء والتكريم - [00:07:40](#)

والتهذيب الان اذا الرحمن هو الرحيم. الرحيم الرحيم الرحيم ورحمته اخص ويظهر فيها مزيد العناية والرعاية. لكن من جهة العدد من جهة العدد افراد المرحومين في جانب الرحمن اكثر بكثير من افراد المرحومين في جانب الرحيم. فهذا يعني يعني ان المبالغة تأتي من جهة - [00:08:08](#)

الكمية كمية الناس المرحومين واعدادهم واما بالنسبة للكيفية فان الرحمن هو المنعم بجلال النعم. كالبصر والرحيم هو المنعم بدقائق النعم كحدة البصر الان كذلك من جهة هذا الباب الذي هو اخص دقة البصر يعني يعطي مزيد عناية من الله عز وجل بهذا الانسان لكن - [00:08:35](#)

من جهة الكيفية فان الرحمن ابغ لان اصل النعمة اعظم من من توصيفها ويكون الرحمن ابغ لتخصيصه بجلال النعم واصولها المستمرة. الجمع عادة في البسمة بين الرحمن والرحيم فيها اشارة الى انه - [00:09:03](#)

ينبغي ان تطلب جليل النعم ودقيقها من الله عز وجل. ولذلك جاءت النصوص كثيرة ان الانسان يطلب من الله عز وجل ولو يعني ولو الملح لو القدم الذي يحتاج قال هنا الحمد لله هو الثناء على الله تعالى - [00:09:20](#)

بالجميل على جهة التعظيم وهذا يعني الفاظ وشرحها وبيان محتراراتها امر عادة تطول به مقدمات الكتب ولم يعني ان يكون هناك توسع لانه يتكرر في كثير من الكتب. لكن هنا - [00:09:39](#)

اولى ما ينبغي ان يؤكد عليه ان كلمة الجميل هنا تعني النعمة وغيرها هذا مما يركز عليه عادة الشرايع الله عز وجل يستحق الحمد من اي جهة يستحق الحمد في ذاته لانه كامل يستحق الحمد. يعني لو لم ينزل عليك نعمة فان الله عز وجل يستحق ان - [00:10:00](#) واهل ان يحمد وينبغي ان يحمد لا ان ننتظر نعمة حتى يحمد من اجلها ويستحق الحمد لانعامه. اذا الله عز وجل يستحق الحمد لكامله ويستحق الحمد لانعامه في التعريف الاصطلاحي يعني هذا تعريف اللغوي الذي بين ايدينا هو الثناء على الله تعالى بالجميل على جهة

التعظيم. اذا ذهبنا الى - 00:10:25

التعريف الاصطلاحي يركزون على جانب النعمة فيصبح التعريف الاصطلاحي اضييق دلالة من التعريف اللغوي. مع انه هذا الباب ينبغي ان يكون متسعا لذلك لهذا من القصور ان يعرف الحمد في الاصطلاح بكونه - 00:10:56

على النعمة فقط. يعني الاصل في مسألة الحمد اننا نركز على الامرين. لكن باب الشكر هو الذي يكون في مقابل نعمة لكن اذا جئنا الى باب الحمد بل ان المسلم العابد لا يكثر من الحمد لله عز - 00:11:15

لانه يستحق الحمد اكثر من اشتغاله لانه اسدى اليه نعمًا او معروفًا او غير ذلك نعم ربي ايمانك العالمين بفتح اللام وكما قال ابن مالك خاص عالم انه اسم عام لما سوى الله تعالى - 00:11:32

خاص بمن يعقل. نعم الحمد لله رب رب العالمين رب فسر الرب بالمالك وهي لها خمسة عشر معنى وهذا الباب ايضا هذه المقدمات احيانا تتضخم عند الحديث. ولا ينبغي التوسع الهائل فيها - 00:12:02

هنا يعني يكفي ان نجاري الشارح رب اي ماله. سمي المالك بالرب لانه يربي ما يملكه ويحفظه ويدبر امره. وذلك ان الرب في الاصل مأخوذ من التربية. والتربية هي انشاء الشيء - 00:12:24

حالا في حالا الى حدد تماما هذا المعنى مهم ان يتقرب وهو من توحيد الربوبية. العلاقة بين الخالق وعباده علاقة تربية وهذا يتضمن خلقه للعبد وتدريبه له وما يمد به من الاكرام والعناية والرعاية والهداية. وكونه يحيي ويميت ويخفض - 00:12:43

ويرفع ويعطي ويمنع الله عز وجل يعطيك ويمدك ويهيئ لك الاسباب ويأخذ بيدك وما عليك الا ان تتفاعل مع فضل الله عز وجل توحيد الربوبية انت تشعر به على مدار الساعة. هنا الله اكرمك. هنا اعطاك رسالة. هنا عاقبك. هنا يعني ابتليك - 00:13:07

هنا فتح عليك هنا هذا هذه العلاقة التي يشعر بها المسلم على مدار اللحظة والتي فيها المراقبة والله عز وجل يكرم عبده ويعطيه وينميها حالا الى حال وهذا هو الميدان الكبير للتربية. ان الله عز وجل - 00:13:30

رب العالمين هو ربك يتابعك يصلحك يربيك يعلي قدرك مرة ويخفض تربية المرة. هذه العلاقة هي من اعظم ما يحمد رب العالمين عليه والا لفسد الانسان. لو ترك الانسان هكذا - 00:13:51

وفوجئ يوم القيامة بالحساب فقط ما كتب من عمل صالح وما فعل من عمل سيئ لكانت صدمة لكن الله عز وجل يعني يعطي الانسان تربيته شيئا فشيئا. يعني اذا جئنا مثلا الى قانون الذنوب - 00:14:12

شيخ الاسلام ابن تيمية يقول والذنوب لها عقوبات السر بالسر والعناية بالعناية فعلت ذنبا في السر يأتيك العقاب في السر فعلت ذنبا في العلني يأتيك العقاب في العلانية هذه المتابعة هي التي تربي وتهذب وتصلح وتجعل الانسان دائما قريبا من الله عز وجل لا يترك.

هذا كله من - 00:14:28

يعني من مدلول كلمة رب العالمين قال العالمين بفتح اللام وهو كما قال ابن مالك اسم جمع خاص بمن يعقل لا جمع ومفرده عالم.

بفتح اللام لانه اسم عام لما سوى الله تعالى والجمع خاص بمن يعقل - 00:14:52

قلت هنا في الحاشية كلام الشارح هنا لا يتضح الا بشيء من البسط. يعني الكلام الذي اتى الشارع به هو هذا يعد متنا يحتاج الى شرح وهذه المسألة هي من صميم علم النحو. لكن لنعد الكلام فيها الان من الرياضة العقلية. لان الكلام فيها يتشعب - 00:15:17

الان ركزوا معي درجة بعد درجة نقرأ ونعلق اختلف العلماء في المراد بالعالمين. يعني احنا سوف نبرز الاشكال ثم نجيب بالحلول التي اقترحها العلماء اختلف العلماء في المراد بالعالمين. يعني عندما تقرأ أنت الحمد لله رب العالمين - 00:15:42

من هم العالمون قال ابن عباس هم الانس والجن يعني ذهب الى ناحية التكليف المكلفون. بعض يضيف الملائكة باعتبار العقلاء لكن

نحن نتكلم عن انتقاء يعني اما عالمين او ثلاثة من جملة الخلق - 00:16:06

قال قتادة هم جميع المخلوقين وبعد ذلك تجدون في التفاسير الخلاف في العدد يعني اوسع الاعداد التي وقفت عليها كأن القول اه وهي بن منبه انهم ثمانون الفا اربعون الفا في البر واربعون الفا في البحر - 00:16:26

وبعضهم قال اربعون الفا وبعضهم قال سبعة عشر الفا وبعضهم قال ثمانية عشر الفا. الكلام في هذا الباب طويل لكن هنا العالم اما

الانس والجن ويمكن ان يضاف الملائكة واما انهم جميع الخلق كافة - [00:16:47](#)

هذه المسألة تختلف بناء عليها. هل العالمين جمع لعالم اسم جمع وسوف يأتي معنا اسم الجمع ما معنى طب اين الاشكال الان انا عندما اقول مثلا رجل تائب طيب تائبا كم العدد - [00:17:05](#)

اثنان تائبون ثلاثة اذا لا لا يعني اه خفاء في ان التائب هو جزء من جملة التائبين وان التائب هو شخص من من بضعة من ثلاثة فاكتر لكن هنا عندما نقول عالم - [00:17:24](#)

وعالمين عالم وعالمين اذا قلنا بالجمع العالم ما معناها هو اسم لما سوى الله. يعني عندما نقول هذا العالم هو اسم لما سوى الله عز وجل. كل شيء يدخل في مسمى العالم. العالم - [00:17:45](#)

فيشمل سائر اجناس الخلق وعامة اصناف الامم الان اذا اوردنا قول ابن عباس بان المراد الانس والجن فقط ايها يكون اوسع دلالة يصير المفرد فان المفرد عندئذ يكون اوسع دلالة من الجمع - [00:18:03](#)

لان العالم يشمل كل شيء لكن العالمين تقتصر على الانس والجن وهذا يخالف قانون الجمع والمفرد. لانه الاصل ان الجمع اعظم دلالة واوسع افرادا من المفرد اذا اوردنا قول قتادة بانهم جميع المخلوقين - [00:18:23](#)

قول للآخر فان المفرد يكون مساوية للجمع. وهذا ايضا لا يصح علاقة الجمع هنا لا تتم لان شأن الجمع ان يكون اوسع دلالة من المفرد. يعني لا ان يكون اخص منه ولا ان يكون مساويا له - [00:18:43](#)

اذا هذا هو الاشكال الذي جعلهم ينطلقون انه اذا قلنا ان العالمين جمع كيف يكون الجمع جزء من افراد المفرد انعكس الحال هنا هنا بدأت يعني العقول تبدأ تتعامل مع هذه المسألة. كيف نتصرف - [00:18:59](#)

لذلك هذا الباب مفصل على المعنى الشرعي. يعني العالمين بعد ان نقول ما المعنى؟ نأتي هنا يظهر الخلاف في الباب اللغوي هنا قالوا اولاً عندنا حل سهل. اللهم الا ان يقال ان العالم كما يطلق على ما سوى الله فانه يطلق على كل نوع - [00:19:20](#)

عالم الانسان عالم الجن عالم الملائكة عالم الاسماء وغير ذلك. فيكون اذا هنا اخص من العالمين ويصح فيه معنى الجمع بهذا لانه على قولين ابن عباس وقتادة فان الجمع فيه اوسع دلالة من المفرد. لماذا؟ لان العالمين يعم انواع العقلاء - [00:19:40](#)

والعالم يطلق على صنف بعينه على كل صنف بخصوصه. فتكون دلالة يعنى اوسع لكن دلالة اه قول قتادة اوسع من دلالة قول ابن عباس لانها قتادة يشمل جميع المخلوقين اذا هذا الباب هو الذي دفع الامام ابن مالك الاندلسي - [00:20:01](#)

وآآ غيره الى اعتبار العالمين اسم جمع العالم. قالوا احنا اذا جئنا الى الافراد لن نجد حلا هذا الباب لابد ان نفسر ما الفرق بين الجمع واسم الجمع الجمع يركز على الافراد. اسم الجمع يركز على الكتلة المجتمعة. الهيئة العامة - [00:20:24](#)

هنا كما جاء في الحاشية يشترك الجمع واسم الجمع ان كلا منهما اسم دال على اكثر من اثنين يعني الان انا قبل ان اجيب. الان يعني امهد بالمثال عندما نقول مثلا - [00:20:49](#)

العابدون ما مفردها الجيش ايوه الجيش هذا جمع ولا مفرد يفيد مئات او الالف اذا هو طيب ما مفرده لا مفرد له من لفظي لكن له مفرد من معناه اذا نذهب الى الجندي. اذا هذا بنقول عنه اسم جمع. لماذا؟ لانه اشترك مع الجمع - [00:21:09](#)

في انه يدل على اثنين فاكتر تمام فالان اذا مهد هذا الكلام نأتي يشترك الجمع واسم الجمع ان كلا منهما دال على اكثر من اثنين يعني المجاهدون والجيش. يعني نأتي بلفظ يؤدي نفس المعنى. المجاهدون - [00:21:37](#)

جمع مجاهد والجيش لكن الجمع موضوع لمجموع الاحاد المجتمعة. يعني النظر في الجمع للافراد دال عليها دلالة تكرار الواحد بحرف العطف. يعني اذا قلت جاء المجاهدون فانت تعني جاء مجاهد ومجاهد - [00:21:59](#)

جاء الزيتون زيد وزيد وزيد. انت تتكلم عن افراد يمكن ان تعطف بينهم اما اسم الجماع فموضوع للنظر ليس الى الافراد وانما الى الهيئة المجتمعة دال عليها دلالة المركب على الاحاديث. يعني هنا زاوية النظر اختلفت - [00:22:21](#)

فيحكم فيه على الهيئة المجتمعة لا على الافراد. سواء كان له واحد من لفظك صحب. ممكن نقول صاحب او لم يكن كقوم ونساء فالمفرد هنا رجل وامرأة وهو مفرد من معناه لا من لفظه وعليه فاذا قلت جاء القوم - [00:22:44](#)

هنا الحكم على الافراد ولا على الهيئة المجتمعة على الهيئة المجتمعة لا على افراد القوم. الان هنا هذا الكلام نأتي الان الى موضوع العالمين ابن مالك يقول العالمين اذا جئنا الى سبيل الافراد لن نجد حلا. لماذا - [00:23:05](#)

لانه اذا لاحظنا الافراد فان دلالة المفرد اوسع من دلالة الجماع. لكن دعونا نتكلم عن الهيئة المجتمعة وعند ذلك بصير النظر كلي مع نظر جزئي وخلص احنا بنطلع من هذا الاشكال - [00:23:26](#)

اذ كيف يكون لفظ العالم يعم العقلاء وغيرهم ولفظ العالمين يختص بالعقلاء ثم يكون الخاص جمعا لما هو اعم. لكن برزت عندنا اشكالية ان هناك ارادة ان اسم الجمع ايضا - [00:23:43](#)

يعني يبطل لماذا؟ لانه يشترط ان يكون عما من مفردة. يعني حتى اعترض انه حتى هذا الحل متعقب بانه بعد ان تعتبر الهيئة المجتمعة لابد ايضا ان تراعي هذا الشرط وهو ان يكون المفرد - [00:23:57](#)

جزءا من الدلالة وليس اوسع ماذا نفعل قالوا هنا ذهب الباجوري وغيره قال والتحقيق ان العالمين جمع وانه يشمل جميع المخلوقين لكن من اي باب من باب التغليب تغليب للعقل على غيره. انت الان عندما تقول مثلا جاء الناس - [00:24:17](#)

طب هل تقصد السيارات مثلا التي معهم؟ وكيف تدخل؟ من باب التغليب. هو ليست من القوم وليست من الناس وهنا قال تغليب للعقل على غيره او تنزيلا لغير العقل على العقل - [00:24:40](#)

اذا بهذه الطريقة بصير انه كلمة العالمين تشمل كل شيء. من باب التغذية اما ان المفرد اوسع دلالة من الجمع خلاص انتهى بهذا الباب من باب التغليب لكن تبغى عندنا مشكلة وين؟ في التساوي انه على هذا القول انه اصبح - [00:24:58](#)

يعني المصطلح العالمين يشمل كل شيء وكلمة العالم تشمل كل شيء بقي عندنا الاشكال في التساوي المخرج منه امران. الاول ما ما تقدم. انه نقول العالم يراد به عالم بعينه. يعني يراد به مثلا عالم الجن عالم الانس - [00:25:18](#)

وما الى ذلك الاخر ذهبوا الى التطور الدلالي للكلمة في المحاضرة السابقة قلنا الفقه ايه تضيقت دلالتة كان بمعنى العلم والفهم ثم اصبح العلم الشرعي ثم اصبح علم الحلال والحرام. اذا تضيقت الدلالة. هنا الدلالة توسعت - [00:25:36](#)

ذهبوا من السياق الدلالي اين كانت الدلالة ثم كيف صارت قالوا الاصل في العالم انه اسم لما يعلم به الشيء في الاصل ثم غلب استعماله فيما يعلم به الصانع وهو كل ما سوى الله - [00:26:00](#)

فعند ذلك اذا نظرنا الى اصل الكلمة فانها لا تدل على المعنى الذي صارت عليه. فيمكن هنا الذي يعلم به الشيء اي عالم اي جزء وعند ذلك لا نحتكم للدلالة بعد ان اتسعت بعد ان صار الامر عليها فيصح جمع العالمين بملاحظة الاصل ولمحه - [00:26:20](#)

بعد هذا هذا الكلام كله ينتصر الى ان العالمين جمع لكن صار هناك يعني ملاحظة يسيرة جدا وهي انه العالمين اذا جئنا الى قانون النحو في الجمع يشترط ان يكون المفرد علما او صفة. قالوا وعالم ليس كذلك. لا هو علم ولا هو صفة - [00:26:42](#)

وهو اذا ملحق بجمع المذكر السالم الا ان يقال اوجدوا كذلك حلا ان عالم فيه معنى الصفة. لانه علامة على وجود خالقه فيكون جمعا صحيحا. قال الجا والتحقيق انه جمع وانه مستوف لشروط جمع السلام - [00:27:05](#)

هذا السرد الطويل كله من اجل الان نعود الى يعني كلام الشارع. نقرأه ويكون الان مفهومنا قال العالمين بفتح اللام وهو كما قال ابن مالك اسم جمع خاص بمن يعقل - [00:27:24](#)

لا جمع ومفردة عالم بفتح اللام لانه اسم عام لما سوى الله والجمع خاص بمن يعقل. واضح تمام فهو عمليا يعني في جزء من الالغاز يعني او جزء من الایجاز البالغ يعني في بناء هذه العبارة - [00:27:44](#)

واضح؟ هل هناك اشكال نتجاوز صلى الله وسلم على سيدنا امر بتبليغه فنبني ورسول ايضا بمعنى ينشئ الصلاة والسلام عليه. نعم قال صلى الله وسلم على سيدنا محمد النبي صلى الله - [00:28:07](#)

وصلى الله هنا بدأ يتكلم عن معنى يعني الصلاة الصلاة ايها الاخوة المشهور عند جماهير اهل العلم ان الصلاة من الله عز وجل هي رحمة لكن رحمة خاصة رحمة مقرونة بتعظيم - [00:28:49](#)

ومن الملائكة استغفار ومن المؤمنين دعاء وهو قولهم اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد هذا التفسير له اصل عند السلف تفسير

صلاة الله بالرحمة مأثور عن السلف وهو قول عكرمة والحسن ومذكور في كتب اللغة وهو قول أبي عبيد وتفسير صلاة - [00:29:10](#)
الملائكة بالاستغفار مأثور عن السلف أيضا وهو قول مقاتل واعتماد ما قيمة هذا الكلام؟ الآن الغالب المشتهر اليوم أن هذا الكلام ليس
قويا وأنه لابد من التفريق بين الصلاة وبين الرحمة بدليل قول الله عز وجل أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة - [00:29:36](#)
وأولئك هم المهتدون والعطف يقتضي المغايرة وما دام الله عز وجل قد قد غاير بينهما إذا فتفسير الصلاة بالرحمة هو تفسير بالمرادف
يعني والله عز وجل قد فرق بينهما فلا يستقيم هذا الباب - [00:30:00](#)

أن ننتقل ابتداء من تفسير الجيل الأول الذي أدرك التنزيل وأدرك الصحابة مثل مثلاً الحسن ونأتي إلى كبار أئمة اللغة وهم يدركون
هذا المعنى ويفسرون هذا المعنى بالرحمة. إذا هذا المعنى صحيح من الجهة الأولى - [00:30:22](#)
يعني من جهة اللغة وهذا الباب زاخر بالشواهد. يعني وربما كتبت فيه شيئاً في فيض القريب اللي هو الشرح الذي اشترت يعني إليه.
لكن هنا فقط أشير إلى معنى مهم وهو - [00:30:41](#)

القول الآخر الذي تنباه أبو العالية من المتقدمين وابن القيم من المتأخرين أن الصلاة بمعنى الثناء. فإن كانت من الله عز وجل فهي ثناء
عليه وإظهار لشرفه وإن كانت من الملائكة أو من اللادبيين إذا هذا دعاء منهم - [00:30:57](#)
لله عز وجل أن يثني على النبي عليه الصلاة والسلام وأن يعلي ذكره. من جملة الأدلة الآية التي ذكرت أن الله عز وجل قد غاير بين
الصلاة والرحمة. أولئك عليهم صلوات من ربهم - [00:31:19](#)

ورحمة والعطف يقتضي المغايرة هنا لن أجيب عن هذه المسألة اكتفي بشيء واحد لأن السياق ليس لذلك أجيب عن هذا أن هذا من
عطف الخاص على العام وليس من المغايرة. أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة - [00:31:35](#)
قالوا الرحمة هنا رحمة خاصة. لأنها مقرونة بتعظيم. فاللفظ عندما جاء جاء عاماً ثم ذكر شيء خاص منه وهذا أمر رائد ولا إشكال فيه
إلا أن يقول لو افترضنا أنه يعني تفسير من باب المرادف. صلوات من ربهم ورحمة. يعني الصلوات بمعنى الرحمة - [00:31:56](#)
والرحمة يعني تصبح عند ذلك من عطف التفسير قالوا لا إشكال أن نقول أن هذا من عطف التفسير. لماذا؟ لأنه أيضاً أسلوب عربي
معروف أن العرب يأتون بالكلمة يعطفونها بشيء مرادف. وذكرنا أمثلة لذلك. منها قول الله عز وجل إنما أشكو بثي - [00:32:24](#)
وحزني إلى الله سرهم ونجواهم سرعة ومنها لا تبقي ولا تذر إلا دعاء ونداء قطعنا سادتنا وكبرائنا عذراً أو نظراً عوجاً ولا امتى
ليلائي منكم أولو الأحلام وأنهى قول النبي عليه الصلاة والسلام. إذا هذا المعنى كثير جداً في كتاب الله عز وجل ومنه صلوات ورحمة -
[00:32:47](#)

ويحصل من مجموع المترادفين معنى لا يوجد عند الأفراد. يعني شفتوا كيف قاعدة الحروف أن زيادة المبنى زيادة المعنى قالوا هنا
ما يقال في جانب الحروف يقال في جانب الكلمات. فاجتماع الكلمات يعطي معنى زائداً ليس موجوداً في - [00:33:18](#)
كل كلمة على أفراد نعم قال هنا وصلى الله وسلم على سيدنا محمد النبي. طبعاً الآن يعني يخطر بالبال أن النبي عليه الصلاة والسلام
عندما يعني ذكر كما جاء في الصحيحين - [00:33:39](#)

أن الملائكة يصلون على أحدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون اللهم ارحم اللهم اغفر له. اللهم علي إذا هم الآن يصلون وما
نوعية الصلاة دعاء لم يكن ثناء دعاء بالرحمة والمغفرة والتوبة وهذا ظاهر منطوق الحديث. ومع ذلك يعني - [00:33:57](#)
الحديث والملائكة يصلون على أحدكم ما دام في مجلسه الذي صلى وصلى الله وسلم على سيدنا محمد النبي هو بالهمز وتركه. الهمز
من النبأ وهو الخبر لأنه أنبأ عن الله عز وجل وأخبر الأمة بالشرائع والأحكام - [00:34:30](#)
وبترك الهمز النبي من النبوة وهي الارتفاع من الأرض. إشارة إلى ارتفاع قدره وشرفه على سائر الخلق قال هو في تعريف النبي إنسان
أوحى إليه بشرع يعمل به وإن لم يؤمر بتبليغه - [00:34:54](#)

فإن أمر بتبليغه فبني ورسول أيضاً هنا الدلالة لغوية. يعني قالوا النبي الأخبار خلاص هو أخبر وليس في ذلك اقتضاض طلب التبليغ
والرسالة لكن بخلاف الرسول فإن الرسالة تقتضي إرسال ما وصل - [00:35:14](#)
لكن هذا الباب يعني اعترض عليه جمع كبير من أهل العلم وقالوا أنه كيف يمكن أن يستأنس نبي على دين ثم لا يقوم بتبليغه وإذا كان

هذا يعني مستبعدا في حق الصالحين من الامة فكيف بانبياء الله سبحانه وتعالى؟ لذلك رجح الشيخ عمر الاشقر - [00:35:36](#) ان التعريف المذكور بعيد لهذا القيد اللي هو ان لم يؤمر بتبليغه لان الله عز وجل نص انه ارسل الانبياء كما ارسل الرسل في قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا - [00:35:58](#)

الا اذا تمنى الى اخر الاية فان الارسال يقتضي من النبي البلاغ يعني هنا عبر باللفظ الرسالة وتركه يعد كتماننا لوحي الله عز وجل. والله لا ينزل وحيه ليدفن في صدر واحد من الناس. ثم يموت بموته - [00:36:14](#)

وقد كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وانبياء بني اسرائيل كلهم مبعوثون بشريعة موسى عليه السلام وهي التوراة وكانوا مأمورين بالبلاغ كما يدل عليه قول الله عز وجل الم تر الى - [00:36:38](#)

من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبي له ابعث لنا ملكا نقاتل في سبيل الله الى تمام الاية وتشريع القتال وهذا انما جاء من خلال نبي كما يعني ينص الصيام - [00:36:59](#)

فالنبي كما يظهر السياق يوحي اليه شيء يوجب على قومه امرا. وهو هنا القتال والملك الذي يولى عليهم وهذا لا يكون الا مع وجوب التبليغ. يعني هل يتصور ان هذا النبي بعد ان يوحي اليه رب امر الجهاد انه لا يخبر به الناس - [00:37:12](#)

ويكون هذا هو له الاختيار اما ان يبلغ واما ان لا يبلغ. قالوا هذا بعيد وهذا لا يكون الا مع وجوب التبليغ واعتبر هذا في حال بحال داود وسليمان وزكريا ويحيى فانهم جميعا - [00:37:35](#)

كانوا انبياء وكانوا يقومون بسياسة بني اسرائيل والحكم بينهم وابلاغهم الحق لذلك قال التعريف المختار هو ان الرسول من اوحى اليه بشرع جديد والنبي هو المبعوث بتقرير شرعي من قبل - [00:37:53](#)

والله اعلم بالصواب ومحمد علم مكفول مفعول مبعد النبي بدل منه او عق بيان عليه قال هنا ومحمد علم من قول من اسم مفعول مضاعف يعني العين علم من قول - [00:38:10](#)

يعني الاعلام قسمان علم من قول وعلم مرتجى العلم المنقول والذي اخذ من الفاظ اخرى العلم منقول هو ما استعمل قبل العملية لغيرها وتم نقله اما من جملة. طبعا هنا يأتي ما يتردد من ثقافات الشعوب - [00:38:38](#)

كل شعب له سياسة في التسمية وتم نقله اما من جملة. طبعا قد يسمى رجل ولده بجملة فعلية او بجملة اسمية واما من فعل سواء كان ماضيا او مضارعا او امرا واما من اسم سواء كان اسم عين او مصدرا او اسم فاعل او اسم مفعول وغير ذلك. يعني - [00:39:00](#)

رجل رأى لفظا ايا كان هذا اللفظ احب ان يكون اسما لولده ومن هنا تأتي الاسماء المركبة احيانا. يعني في بعض البلاد يسمى عادي ابن حجر الهيثم مثلا احنا في المقام الذي نحن فيه عادي يعني انا اذكر اذكر اني انا - [00:39:24](#)

يعني انه لانه التقيت انا بالدكتور لبيب نجيب وكانه ذكر انه كان من ضمن الطلاب الذين يدرسون طالب عنده اسمه ابن حجر الهيثم طالب اسمه الامام النووي. وكان مبسوط انه يدرس كبار علماء المذهب يعني - [00:39:42](#)

هذا امر معتاد يجري يعني عليه. بعض الناس عنده مولع يعني انه انا بده اسم ينتهي المعتصم بالله الواثق بالله وهذه تصبح ايه؟ سنة هذا الاسم الحق بصاحبه بعد ان لم يكن. يعني هو ربما غير طمعا في ذلك - [00:40:03](#)

وهذا الباب يأخذ اهله ماشي بيقول لك واحد سمى ابنه نكتل لانه اخانا نكتل ظنها هو الاسم واعجبه هذا الاسم وانه ليس مشتهدا وولده كذلك وانا اذكر ان احد المشايخ قال لي انه جاءني من يعني يشترط ان يسمى كأنه البنت بالله. واريد انه اسم ينتهي بالله. قال خلاص سمياها ناقة الله وسقياها - [00:40:19](#)

تمام؟ فهذا المقصود انه يأتيون الى الفاظ قد تكون اسما قد تكون جملة قد تكون فعلا مضارعا قد تكون فعلا ماضيا. قد تكون اسم فاعل صفة يأخذون هذا اللفظ ويطلقه مباشرة على اسم الولد او اسم اسم البنت. هذا العلم - [00:40:40](#)

ليس مرتجلا المرتجل هو الذي لم ينقل من غيره هو الذي استعمل من اول الامر على من فلم يسبق له استعمال في غير العلنية. يعني ليس من قولنا من شيء - [00:40:59](#)

مثلا عثمان سعاد عثمان من الذكور سعاد من الاناث. لكن ايها اكثر في الناس المنقول الذي اخذ واليوم انتوا تجدون تعال مثلا على الصعيد الجهادي على الصعيد الفني على الصعيد المغنين كلن بحسب ثقافته يبدأ يختار اسمية اسماء - [00:41:14](#) وتتنقل وقد لا يكون لها معنى الا محض الحب او التشبيه او او غيره او التشبه او غير ذلك اذا هنا ومحمد علم من قول من اسم مفعول المضاعف يعني احنا حمد - [00:41:35](#)

يحمد محمد اذا محمد هو اسم مفعول يعني عندما نقول مثلا نصر ينصر اسم الفاعل ما هو ناصر اسم المفعول؟ منصوب المصدر النصر انت تجد من يتسمى بنصر ومن يتسمى بمنصور ومن يتسمى بناصر كل ذلك يوجد. فكثير جدا ان تجد هذا المنطق من - [00:41:52](#)

الاسماء قال هنا علم من قول من اسم مفعول المضعف المضعف هنا العين. يعني واثبت هذا في بعض النسخ. يعني ما الذي ما هو الشيء المضاعف اللي هو بالفعل يعني - [00:42:19](#) وهو هنا الفعل حمد بالتشديد واسم المفعول منه محمد فهو علم منقول من اسم مفعول الفعل المكرر العين قال والنبي بدلا منه او عطف بيان عليه انظروا الان الى المتن - [00:42:33](#)

في الاعلى الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على سيدنا محمد النبي وصلى الله على سيدنا النبي يصح المعنى او لا يصح لذلك قال هنا انه والنبي بدل منه او عطف بيان عليه. وان كان الاولى ان يجعله نعتا لان النعت مشتق - [00:42:53](#) والبدل ليس بمشترك. وهنا هنا مشتق اما من النبأ واما من النبوة. فلو هو اصلا اعربه نعتا لصح ذلك وكان يقرب. لكنها الان هنا بدل منه او عطف بيان الان يشترط في البدل ان يحل محل المبدل منه مع بقاءه بحاله. وعند ذلك يعرب الاعرابي. اما ان يعرب بدن واما ان يعرب عطفًا - [00:43:26](#)

يعني عندما نقول مثلا جاء زيد اخوك لو حذفنا زيد جاء اخوك. طب جاء اخوك جاء زيد يعني في البدل اذا حذفت هذا صح المعنى واستقام وليس هناك اي محذور - [00:43:49](#) لكن في عطف البيان قد لا يصح ذلك. فان لم يصح ذلك اعرب عطف بيان على الراجح تأتي بمثال المثال الاشهر في كتب النحو جاء زيد اخوه جاء اخوك زيد - [00:44:07](#)

ان ليس هناك محظوظ لان الاعراب فاعل لكن لو قلنا مثلا يا عمر ابو حفص يا عمر ابو حفص المنادى هنا يا عمر يا عمر ولا يا عمر يا عمر مبني على الضم في محل نصب لان الاصل في المنادى انه منصوب - [00:44:27](#) لكن اذا كان المنادى مضافا يعني مثلا بقول يا سعد الدين قول يا سعد الدين ولا يا سعد يا سعد ليه؟ لانه مضاف وهو منصوب الان هنا يا عمر ابو حفص - [00:44:51](#)

الان لو اعرضناها بدلا يصح يا عمر ابو حفص يا عمر ابو حفص لو اردنا ان تكون بدلا هل يمكن ان يعني ان نحذف المبدل ويبقى السياق صحيحا ماذا سنظر الى ان نصف وتقول يا عمر ابا حفص - [00:45:10](#) هذا عند ذلك يعبر بعطف البيان. بعطف البيان لذلك قال بدل منه او عطف ويشترط في البدل ان يحل محل المبدل منه مع بقاءه بحاله. وعندئذ يعرب بدلا او عطف بيان. اذا لك ان - [00:45:38](#)

هذا في حال السلامة كما تقول جاء زيد اخوه فيصح ان تقول جاء اخوك فان لم يصح ذلك اعرب عطف بيان على الراجح زي عمر ابو حفص. طب لو قلنا يا عمر ابا حفص - [00:45:57](#) يا عمر ابا حفص هذا الجملة التي بين ايدينا ابا حفص ماذا تعرب بدل او عصف بيان. لانه لو احنا حذفنا يا عمر يبقى يا ابا حفص على النصب واذا لا اشكال في ذلك - [00:46:16](#)

وقيل هو بدا قول الاخر لانه يغتفر في الثواني ما لا يغتفر في الاوائل نعم وعلى اله الطاهرين كما قال الامام الشافعي رضي الله عنه اقاربه المؤمنون بني هاشم وبني المطلب - [00:46:29](#) واختاره النووي انهم كل مسلم ولعل قوله الطاهرين منتزع من قوله تعالى ويظهركم تطهيرا. نعم. هنا يعني بدأ يتكلم من هم؟ يعني

النبي عليه الصلاة والسلام هنا في المذهب فسرهم انهم اقارب النبي عليه الصلاة والسلام من بني هاجر. عندما اقول ال فلان ال الرجل
نقصد الاقارب - [00:46:50](#)

يعني المقربين وهذا هو الصحيح في المذهب المسألة خلافية بين العلماء لكن هذا هو معتمد المذهب. انهم اقارب النبي عليه الصلاة
والسلام من بني هاشم ومن بني المطلب لماذا لم يعمم؟ يعني هم الاولاد اربعة - [00:47:15](#)
هاشم والمطلب وامية ونوفل. لماذا هنا اقتصر على بني هاشم بني المطلب من هم الذين نصرنا النبي عليه الصلاة والسلام في
الجاهلية لانه المطلب هم الذين دخلوا الشام. فمن باب الوفاء صاروا هؤلاء شيئا واحدا ولم يقل لاخوانهم. مع انه الاصل من جهة الرتبة
النسبية هي هي - [00:47:36](#)

لكن المؤازرة الشرعية صنعت اختصاصا حتى في النسب من مدخل شرعي. وقال بعض العلماء ال النبي صلى الله عليه وسلم
يختلفون باختلاف المقام ففي مقام الزكاة والفي والغنيمة هم اقاربه المذكور - [00:47:57](#)
لهم نصيبا من الزكاة كما هو معلوم لكن في مقام الثناء عندما يقول ال النبي قال هم كل تقي جملة الصحابة من آل النبي عليه الصلاة
والسلام. وفي مقام الدعاء - [00:48:18](#)

كل مسلم ولو كان عاصيا لانه احوج الى الدعاء من التربية توسط اخرون قالوا ينظر في ذلك للقرينة فان دلت على صنف ميلات علي.
يعني احنا اليوم عندما نقول وهذه الامة من ال النبي ومن ذرية. هنا لا نقصد الاقارب الذين لهم حظ من الزكاة لا نقصد المعنى -
[00:48:32](#)

الخاص وانما نقصد المعنى وعلى هذا قالوا فلا يطلق القول في تفسير الال وانما يعول على القرينة هذا القول يا اخواننا لا يتجه لماذا
انه يجعل الكلمة فضفاضة لا تتفق على معنى وانما ننتظر - [00:48:57](#)
لكن قلت ولا بأس باعتماد الصحيح في المذهب هو انهم اقاربه المؤمنون عند الاطلاق ثم يعمل بالقرين يعني اذا دلت على شيء غير
الاقارب عمل عمل للقرين في السياق الذي نحن فيه - [00:49:14](#)
يعني هنا يقول المصنف صلى الله عليه وسلم سيدنا محمد النبي واله الطاهرين وصحابته اجمعين هنا توارد الاطلاق مع القرينة. لو قلنا الان
هنا يدخل فيه كل الاتباع لكان قد قدم - [00:49:31](#)

اتباع الامة على صحابة النبي عليه الصلاة والسلام. فيبعد ان يصلي على اتباع النبي صلى الله عليه وسلم من امته قبل صحابته.
والامر في ذلك يعني واسع باذن الله تعالى - [00:49:48](#)

وعلى صحابته جمع صاحب النبي قوله اجمعين بتأكيد صحابته وذكر المصنف انه مسئول في تصنيف هذا المختصر قوله سألني اي
طلب مني بعض صديق وقوله حفظهم الله تعالى جملة دعائية - [00:50:01](#)
من اعمل مختصرا وهو ما قل له وكثر معناه ولغة الفهم العلم بالاحكام الشرعية العملية المكتسب من اجلتها التفسيرية نعم هنا بدأ
يعني بعد ان انتهى من المقدمات المعروفة بدأ يريد ان يتحدث عن هذا المتن الذي كتبه - [00:50:25](#)

ويذكر الباعث عليه قال ثم ذكر المصنف انه مسئول في تصنيف هذا المختصر بقوله سألني. وهذا بيان للباعث على التأليف وهذا منهج
في اكثر الكتب تجد وسألني فلان ان اكتب او ان افعل ويستفاد منه ان العلماء - [00:50:52](#)
لا يؤلفون تشهيا وانما حاجة يرونها سواء كان السؤال حاصلنا بلسان المقال او بلسان الحال كما لو استنطقه الواقع لذلك. وكم اثر الفقه
بسؤالات الصحابة للنبي صلى الله عليه وسلم وسؤالات الناس لورثتهم - [00:51:14](#)

اهل العلم قال سألني اي طلب مني بعض الاصدقاء البعض عادة يصدق على الواحد والمتعدد. وهنا يحتمل انه من المتعدد بقرينة
الدعاء بعده بضمير الجمع لانه قال بعض الاصدقاء حفظهم الله تعالى - [00:51:32](#)
ويحتمل انه من الواحد بقرينة قوله بعد ذلك فاجبته الى ذلك. ايها اقوى الخاص الثاني فاجبته لانه يمكن ان يؤول الاول على
التعظيم المعنى معنا الاحكام العام. لذلك هنا الغالب ان الذي سأله - [00:51:57](#)

شخص واحد لكن هذا الشخص سبحانه الله العظيم يعني فعل خيرا عظيما يعني هو تكلم بهذه الكلمة ومضى الى الله عز وجل ولم

يعرف ومع ذلك يعني الى ان كان مشاركا فالدال على الخير كفاعله. فهو له اجر عظيم ويبقى ممتدا الى يوم القيامة باذن - 00:52:19
الله تعالى ولا يخسر على الله احد قال اي طلب مني بعض الاصدقاء جمع صديق وقوله حفظهم الله تعالى جملة دعائية ان اعمل
مختصرا وهو ما قل لفظه وكثر معناه - 00:52:40

هذا التعريف للمختصر هو في اللغة اللغة الشيء المختصر ما قل لفظه وكثر معناه وهو الغالي لكن اذا جننا الى الاستعمال الى جانب
الاصطلاح وهو ما قل لفظه خلاص سواء كثر معناه او قل او ساوى - 00:53:04
وربما توجه الكلام لمبتدئ واقيم على قلة اللفظ لكن بالغ صاحبه في يعني اليوم من نشرات التي تكتب للاطفال والمبتدئين او الفتاوى.
هذه يعني هي تكون مختصرة. يعني احيانا الموضوع نفسه - 00:53:24
يعني يكون ممتدا فيتم اختصار الخلاصة. لكن هذه الخلاصة تبنى على البسط يعني لو ان طالب علم يمكن ان تذكر اليه في سفرين
لكن لما كان عاميا ذكرت في صفحتين. اذا هذا البسط - 00:53:44

لم يخرج ان هذه الفتوى من هذه الزاوية هي ما زالت مختصرة من لباب الايضاح والبسط لمصلحة التدخين قال في الفقه هو لغة
الفهم وهذا احد المعنيين قلنا الفقه يأتي بمعنى الفهم وبمعنى العلم فقيه العرب عالمها - 00:53:59
فقيه العرب عالمها هذا جاء في المعادن بشكل واضح واصطلاحا العلم بالاحكام الشرعية العملية المكتسب من ادلتها التفصيلية. اذا
صار احنا عندنا معنى لغوي ومعنا شرعي ومعنى اصطلاحى المعنى اللغوي هو الفهم والعلم. المعنى الشرعي - 00:54:24
الفقه علوم الشريعة علوم الشريعة اجمالا هذا هو معنى الفقه. يعني عندما نقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين اي فقه العلوم
الشريعة يعني الذي يدرس في العقيدة يصح ان يقول ولما يعني قال النبي عليه الصلاة والسلام من يرد الله بخير يفقهه في الدين وانا
نحن نريد اليوم ان نتفقه في الدين هذا - 00:54:49

هو جزء من التفقد لكن هناك معنى اصطلاحى عند خصوص الفقهاء اذا جاء يعني في زمن لاحق طبعا هناك يا اخوانا علم الدلالة الدلالة
اللغوية هناك من الدلالة ما يتساوى هناك ما يعلو وهناك ما يتضيق وهذا الباب واسع - 00:55:13
قال واصطلاحا العلم بالاحكام الشرعية العملية المكتسب من ادلتها التفصيلية العلم بالاحكام العلم بالاحكام الشرعية العملية تأملوا
التعريف في الكتاب التعريف يحكي قصة التطور في الدلالة العلم هاي معنى المعنى اللغوي - 00:55:30
العلم بالاحكام الشرعية الشرعية العملية من باب الاصطلاح. يعني نفس التعريب بدأ ينطلق من المعنى اللي هو ما زال يعني كأن تعريف
الذي بين يحني يحكي قصة التضيق الذي جرى على التعريف - 00:56:06

على الكلمة. العلم بالاحكام الشرعية العملية المكتسب من ادلتها التفصيلية. اي العلم بالاحكام المتعلقة بكيفية عمل ولو كان قلبيا كالنية
في الصلاة والصيام. فخرج بالعملية العلمية الاعتقادية لو اردنا ان نتكلم في مسائل العقيدة هذه مسائل علمية - 00:56:25
ليست مسائل عملية والمكتسب صفة للعلم العلم بالاحكام الشرعية العملية المكتسب هذا العلم مكتسب من الادلة التفصيلية ما الادلة
التفصيلية هي احد ادلة الكتاب والسنة والاجماع والقياس والمصالح وما الى ذلك. يعني الادلة الاصلية والفرعية التبعية - 00:56:47
يعني عندما نقول مثلا طبعا هنا اضطرينا انه ما الذي يخرج يخرج الادلة الاجمالية اين محلها؟ اصول الفقه اصول الفقه يعني انا هنا
كتبت اصول الفقه هي الادلة الكلية احيانا التعريف يا ايها الاخوة الموجز البالغ يعطيك دلالة. يعني - 00:57:14

اصول الفقه القواعد الفقهية. بكلمة واحدة اصول الفقه هو الادلة الكلية الفقه ما هو الاحكام الفرعية. طب القواعد الفقهية هو
الاحكام الكلية الاحكام الكلية. الامور بمقاصد حكم كلي لكن الاصول الفقه دليل كلي - 00:57:38
اذا اصول الفقه الادلة الكلية قواعد الفقه الاحكام الكلية الفقه هو الاحكام الفرعية ايها الاخوة الكرام على مذهب الامام الاعظم
المجتهد والدين عبدالله ادريس ابن العباس يوم الجمعة بمصر اربع ومنتين - 00:58:08

قال على مذهب الامام بعد ان تكلم عن المختصر بدأ يتكلم عن شخصية الامام الشافعي الذي جاء هذا المختصر وفقا لما قال على
مذهب الايمان المذهب هو الطريقة وهو ما قاله المجتهد بدليل ومات قائلا به وسمي بذلك - 00:58:46
لانه لما كان لكل امام طريق يسلكها في استنباط الاحكام استعير الطريق الحسي لطريق الاستنباط الفقهي حتى صار اللفظ حقيقة

عرفية في الدلالة على ذلك يعني لو جئنا الى جميع مسائل اصول الفقه. الامام له مذهب - [00:59:08](#)

او المذهب ممن يكون طريقا ممن يكون مستعارا كما قلنا له مذهب المفهوم ما موقف مفهوم مخالف؟ مفهوم الموافقة الدلالات الالفاظ ما موقف من القراءة الشاذة؟ ما موقفه من القياس - [00:59:30](#)

هذه الذاتية هوية في كل المسائل يسير له مذهب هذا المذهب بناء عليه يتركب الصرح الفقهي التفصيل هنا على مذهب الامام يعني هنا طريقة نظر وهذا المعنى سيبين يعني بشيء من المعنى والبسط عند الحديث في كتاب المدخل - [00:59:45](#)

ومختصر باذن الله عز وجل وبهذا يعلم ان هذا الكتاب موافق للقول الراجح عند الامام الشافعي في المسائل وان ما فيه هو ما اداه اليه اجتهاده بدليل نعم. قال على مذهب الامام الاعظم المجتهد ناصر السنة والدين. طبعاً ناصر السنة هذه سوف نتعرف عليها بشكل واضح - [01:00:05](#)

عند الحديث عن كتاب المدخل ما الذي يعني قدمه الامام الشافعي للسنة يعني هو له مشاركات قوية هو الذي ابتكر جزءاً من مادة المصطلح في نواته الاولى وغير ذلك مما سيأتين ان شاء الله - [01:00:33](#)

قال ناصر السنة والدين ابي عبدالله محمد ابن ادريس ابن العباس ابن عثمان ابن شافع الان هو ينسب لشافع. مع انه الاصل ان ينسب لجده لا قارب. يعني يمكن ان يقال مثلاً العباسي او العثماني او حتى محمد ابن - [01:00:52](#)

لا ينسب للاب. لكن في الغالب ممكن ان ينسب الى الجد. العباسي او العثماني او الشافعي. هو نسب الى شافعي لماذا نسب اليهم مع تقدم العباس وعثمان لان شافعا صحابي رضي الله عنه. فالنسبة اليه اشرف - [01:01:09](#)

وشافع هذا الصحابي وابوه صحابي وجده صحابي وابوه صحابي يعني اربعة صحابة في نسب الامام الشافعي. فهو شافع ابن السائل ابن عبد ابن عبيد ابن عبد يزيد وكلهم صحابة وعبد يزيد هذا الموجود في نسبه هو ابن هاشم ابن المطلب ابن عبد مناف يعني هو باختصار الامام الشافعي - [01:01:28](#)

اتى من الذرية التي هي اولاد العمومة للنبي عليه الصلاة يعني هو ابن عم النبي. عندما احيانا تطلق العبارة على ذلك. وهو من نسل اه بني المطلب. يعني الامام الشافعي هو امام قرشي - [01:01:54](#)

امام المطلبين والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انما بنو هاشم وبني المطلب شيء واحد وهذا نسب عظيم. نسب كأن عليه من شمس الضحى نورا ومن فلق الصباح عمودا. ما فيه الا - [01:02:09](#)

وابن سيد حاز المكارم والتقى والجود قال يوم الجمعة بمصر او قبل ذلك الشافعي ولد بغزة سنة خمسين ومئة. هو ولد بغزة وقيل رأس قلم لكن لا فرق على ارجح الاقوال لان عسقلان غزة كانتا شيئا - [01:02:28](#)

واحدا وعسقلان هو القضاء والقرية هي غزة يعني مثلاً منزلة غزة من عسقلان منزلة عيسان من خان يونس. فلو ان انسان قال ولدت بعيسان قال لا والله ولدت في خان يونس. هل من فرق - [01:02:49](#)

لا فرق اما ان يقصد البقعة اللي هي القرية واما ان يقصد يعني المدينة واكثر الاراء تتردد انه ولد في حي الزيتون بالضبط لانه هو هي هذي بداية المباني يعني كانت وهي حتى بالمناسبة قريبة من يعني - [01:03:08](#)

الامام الشافعي الموجود هناك يعني في اه غزة. واسقالا قريبة يعني هما المؤدى في ذلك واحد ايها الاخوة ومات رحمة الله تعالى عليه ورضوانه يوم الجمعة. بمصر سلخة رجب. سلخ يعني اخر يوم من رجب - [01:03:25](#)

لذلك مباشرة رأوا الهلال يعني سنة اربع ومئتين بهذا يعني يكون الكلام تقدم عن المقدمات ويكون الكلام تقدم عن المتن وعن الامام الشافعي وعن معنى الفقه. الان يريد ان يتحدث - [01:03:46](#)

عن ذات هذا المتن ومنهجه وما الى ذلك. هذا نتركه لصدر الدرس القادم باذن الله تعالى. اقف عند هذا الحد بارك الله فيكم والحمد لله رب العالمين - [01:04:01](#)